

اضطرابات اللغة المكتوبة

الأستاذة طايبي سهام

2026/2025



جامعة أبي بكر بلقايد - تلمسان -

قائمة المحتويات

3	تمهيد
3	1- تعريف اللغة.....
3	2- مميزات اللغة.....
3	3- وظائف اللغة.....
3	4. أنواع اللغة.....
4	5. متطلبات اللغة.....
4	6. مكونات اللغة.....
4	7. نظريات التعلم أو نظريات اكتساب اللغة.....
5	8. اضطرابات اللغة.....
5	9. أعراض اضطرابات اللغة.....
5	10. اضطرابات اللغة المكتوبة.....
6	الخلاصة

محاضرة 1

تمهيد:

اللغة أساس التواصل، فهي تُمكننا من التعبير عن أفكارنا، سواءً لفظياً أو غير لفظي. نميل إلى تعليم أطفالنا التعبير عن احتياجاتهم ورغباتهم من خلال لغتهم الأم في الغالب. إذا لم يتمكن الطفل من التعبير بما يتناسب مع عمره، فسيؤثر ذلك قلق الوالدين بلا شك. اضطراب اللغة هو صعوبة فهم المعاني من خلال الكلام أو الكتابة أو حتى الإيماءات. إذ هناك عدد من الحالات التي يصعب فيها التحدث أو فهم الكلمات واللغة. إذا عجز شخص ما عن استخلاص المعنى من اللغة اللفظية أو غير اللفظية، فمن الواضح أنه يُعاني من اضطراب لغوي يستدعي إلى التدخل المبكر الذي يُحدث فرقاً كبيراً! لذا استشارة المختص الأروطوفوني تساعدك على فهم احتياجات الطفل والحصول على خطة علاجية مخصصة. سنتعرف في هذه المحاضرة على هذه الاضطرابات اللغوية.

1- تعريف اللغة:

- نظام تعبيرية: تستخدم اللغة للتعبير عن الافكار والمشاعر، وبناء العلاقات مع الآخرين، ونقل المعلومات، وتنظيم المجتمع.

- ترتبط اللغة بعمرنا الزمني: كلما زدنا في العمر كلما لغتنا تتطور وتزداد معرفتنا وثقافتنا.

- تتأثر اللغة بالمنظومة المجتمعية فتزدهر بتقدم أصحابها وتندثر باهمالهم لها.

- نظام رمزي: تتكون اللغة من مجموعة من الرموز والإشارات، مثل الأصوات والحروف والكلمات والعبارات، تشكل أداة من أدوات المعرفة،

- نظام تواصل: تستخدم اللغة للتواصل مع الآخرين أهم وسائل التفاهم والاحتكاك بين أفراد المجتمع في جميع ميادين الحياة، بمعنى تبادل الأفكار، الاحاسيس، المشاعر، والمعلومات بين الطرفين. ويوجد نوعين للتواصل:

أولاً: التواصل اللفظي: معتمد على الكلام (اللغة)،

ثانياً: التواصل الغير لفظي: معتمد على الكتابة، القراءة، لغة الجسد، اللفظ التعبيري، الإشارة بـ (اليده، العين).

2- مميزات اللغة:



3- وظائف اللغة:



4- أنواع اللغة:

يمكن تصنيف اللغات إلى أنواع مختلفة بناء على مجموعة من المعايير، منها:

الطريقة التي يتم بها استخدام اللغة:	الطريقة التي يتم بها تنظيم اللغة:	الطريقة التي يتم بها إنتاج اللغة:
<p>يمكن تقسيم اللغات إلى (2) هي:</p> <p>أولاد اللغات الرسمية: هي لغات التي يتم استخدامها في السياقات الرسمية، مثل التعليم والحكومة والأعمال. بينما اللغات غير الرسمية هي اللغات التي يتم استخدامها في السياقات غير الرسمية، مثل التحدث مع الأصدقاء والعائلة. هي اللغة العربية الفصحى، الإنجليزية الرسمية، الفرنسية الرسمية، الإسبانية الرسمية، الصينية الرسمية.</p> <p>ثانياً - اللغات غير الرسمية: اللهجات (العربية، الإنجليزية، الفرنسية، الإسبانية، الصينية).</p>	<p>يمكن تقسيم اللغات إلى (3) هي:</p> <p>أولاد اللغات التصريفية: هي التي يتم فيها تغيير شكل الكلمة حسب وظفتها في الجملة. اللغة العربية، الإنجليزية، الفرنسية، الإسبانية، الصينية.</p> <p>ثانياً - اللغات اللصيقة: هي التي يتم فيها إضافة لاقات إلى الكلمة الأساسية لتغيير معناها. اللغة اليابانية، الكورية، الفيتنامية، التايلاندية، الهندية.</p> <p>ثالثاً - اللغات المعزلة: هي التي لا يتم فيها تغيير شكل الكلمة حسب وظفتها في الجملة. اللغة الصينية، الفيتنامية، التايلاندية، الهندية، اليابانية.</p>	<p>يمكن تقسيم اللغات إلى (2) هي:</p> <p>أولاد اللغات المنطوقة: اللغة العربية، الإنجليزية، الفرنسية، الصينية، الإسبانية.</p> <p>ثانياً - لغة الإشارة: لغة الإشارة (الأمريكية، البريطانية، الفرنسية، الصينية، الإسبانية).</p>

5- متطلبات اللغة:

توجد (4) متطلبات اللغة، إذا توفرت هذه المتطلبات اللغوية في الطفل توفرت فيه شروط اكتساب اللغة بشكل سليم.

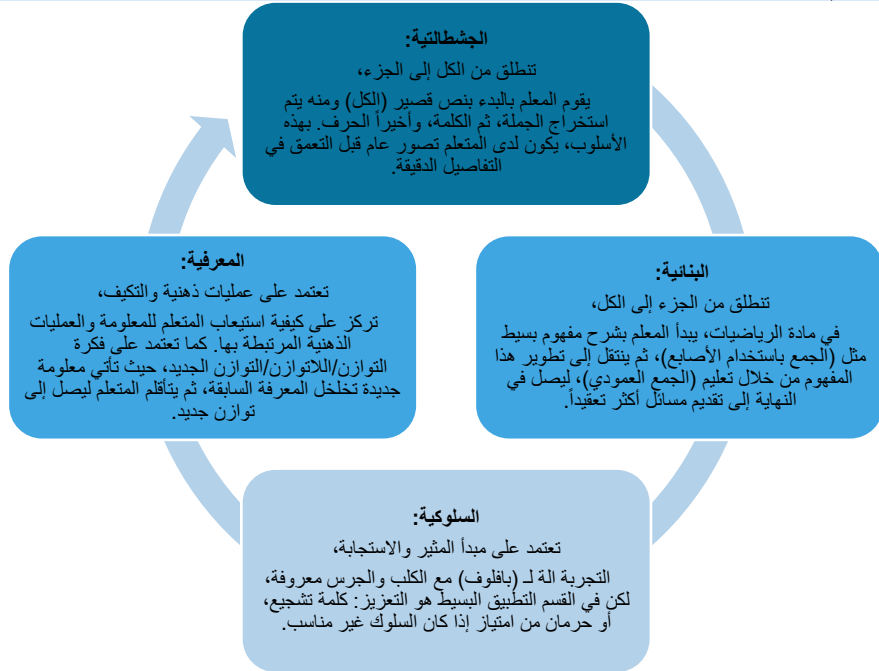
<p>سلامة وصحة القنوات الحسية:</p> <p>يعنى سلامة الحواس (5) لا فرط ولا نقصان فيها، وهذا لتأثيرها الكبير على اكتساب اللغة.</p>	<p>سلامة الصحة النفسية:</p> <p>أن يكون الطفل غير مصاب (بطيف التوحد)، فرط الحركة وتشتت الانتباه.</p>
<p>سلامة وصحة الدماغ:</p> <p>أن يكون الطفل سليم الدماغ، غير مصاب بشلل في الدماغ، أو إعاقة ذهنية، أو كسر في الرأس بسبب سقوطه أو حادث.</p>	<p>البيئة المنبه</p> <p>التحدث والتواصل مع الطفل، إثراء اللغة عنده بالمشاركة وتنشيط ذاكرته ومفرداته اللغوية ب: اللعب، طرح الأسئلة لمعرفة دقة انتباهه وذكاء الطفل وطريقة إجابته على السؤال.</p>

6- مكونات اللغة:

تتكون اللغة من الفونيم والمورفيم، حيث يتمثل " الفونيم " بأنه أصغر وحدة صوتية في اللغة المنطوقة، أما " المورفيم " هي أصغر وحدة في اللغة تؤدي معنى معين في اللغة.

7- نظريات التعلم أو (نظريات اكتساب اللغة):

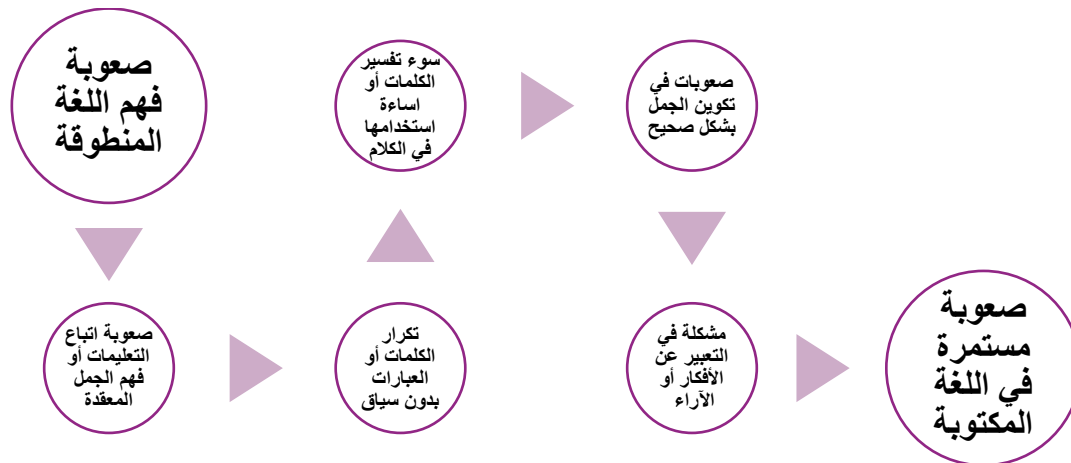
سنقدم النظريات التربوية الأساسية، مع تحليل وأمثلة عملية تجعل المحتوى أكثر وضوحاً، بهدف مساعدة الطلبة على فهم كيفية تطبيق هذه النظريات بشكل عملي ودمجها لتحقيق نتائج أفضل.



8- اضطرابات اللغة:

- هي خلل أو ضعف في نمو أو تطور اللغة وفهم واستخدامها منطوقة أو مكتوبة.
- وهي عدم القدرة أو القدرة الخاصة على استخدام رموز اللغة في التواصل، مما يتعارض مع قدرة الفرد على التفاعل بنجاح داخل أي مجتمع معين وفقاً لمعاييرهم.
- يترافق اضطراب اللغة بين الغياب التام للكلام إلى الحضور المتغير في إنتاج قواعد ولغة مفيدة، ولكن مع محتوى قليل، ومفردات قليلة، وتكوين لفظي محدد، وإغفال أدوات التعريف، وحروف الجر، وعلامات الجمع، والأحوال. هي أي صعوبة في إنتاج أو تلقي الوحدات اللغوية بغض النظر عن البيئة.
- حيث قام أكاديميون مختلفون بتسمية الاضطرابات اللغوية المختلفة التي قد يعاني منها بعض الأطفال. وقد أشار إليها الجاحظ قديماً بعيوب النطق، وقد تمت الإشارة إليها مؤخراً بعدد من المصطلحات، مثل القصور، أو العجز اللغوي، أو التأخر اللغوي، ومع ذلك، يُعتقد أن الاضطرابات اللغوية هي المصطلح الأكثر دقة.
- فالاضطرابات اللغوية من أكثر الصعوبات استفحالاً في الأوساط التعليمية نظراً لتعقيدها وغموضها لأنها غير واضحة المعالم، وهذا التعدد في ملامحها وتفاوت حدتها من فرد إلى آخر يؤثر سلباً على حياة التلميذ وعلى تحصيله العلمي سواء من حيث الكتابة أو القراءة، إذن فالاضطراب اللغوي مفهوم يشير إلى عجز الفرد عن جعل كلامه مفهوماً، والعجز عن التعبير عن أفكاره بكلمات مناسبة أو عدم القدرة على نطق الحروف بصورة صحيحة، فالاضطرابات اللغوية قد تتعدد عند التلاميذ وتتنوع في شدتها حسب إصابته ومدى تأثره بها.

9. أعراض اضطرابات اللغة:



10- اضطرابات اللغة المكتوبة:

- اضطراب اللغة الكتابية هو قصور في قراءة الكلمات بطلاقة (أي فك رموز القراءة والتعرف على الكلمات البصرية)، وفهم المقروء، والتهجئة الكتابية، و/أو التعبير الكتابي، الحساب. ونظراً لتعقيد اضطرابات اللغة الكتابية، غالباً ما يتطلب التقييم والعلاج المناسبان تصافراً جهود العديد من المتخصصين. قد يضم فريق الممارسة متعدد التخصصات، على سبيل المثال لا الحصر، أخصائي أرطوفوني، وأخصائي العلاج الوظيفي، ومعلمي التربية الخاصة، وأخصائيي التعلم، وغيرهم.

لوحظ وجود ارتباط بين صعوبات القراءة والكتابة واضطرابات النطق واللغة في ما يصل إلى 50% من الحالات. وبحلول نهاية مرحلة رياض الأطفال، أفادت التقارير أن أكثر من 25% من الأطفال الذين يعانون من اضطرابات لغوية يعانون أيضاً من ضعف في القراءة. ويعاني ما يقارب 20% إلى 28% من الأطفال المصابين باضطرابات النطق من صعوبات في القراءة والكتابة. وبغض النظر عن العمر، يستطيع الأخصائي الأرتوفوني تقييم وعلاج صعوبات اللغة المنطوقة والمكتوبة. ويُسهّم هؤلاء الأخصائيون بمعرفتهم بعمليات التواصل واضطراباته، واكتساب اللغة، في تعزيز مهارات القراءة والكتابة والحساب. إضافةً إلى ذلك، يتمتع الأخصائي الأرتوفوني واللغة بمهارة في التقييم الديناميكي، ولديهم خبرة سريرية في تطوير برامج فردية للأطفال والمراهقين.

خلاصة:

غالبًا ما يُربط الأخصائي الأرتوفوني باللغة المنطوقة فقط، ولا يفكر معظم الناس في القراءة أو الكتابة أو الحساب عند ذكره. مع ذلك، فإلى جانب تشخيص وعلاج اضطرابات اللغة المنطوقة، يندرج تشخيص وعلاج اضطرابات اللغة الكتابية ضمن نطاق عمل الأخصائي الأرتوفوني. في الواقع، ترتبط اللغة المنطوقة والكتابية ارتباطاً وثيقاً؛ إذ تُبنى كل منهما على الأخرى لتحقيق الكفاءة اللغوية العامة. غالبًا ما يواجه الأطفال الذين يعانون من مشاكل في اللغة المنطوقة صعوبة في تعلم القراءة والكتابة والحساب، كما يواجه الأطفال الذين يعانون من مشاكل في القراءة والكتابة والحساب صعوبة في اللغة المنطوقة. يُعدّ الأطفال الذين يعانون من قصور في النطق واللغة أكثر عرضةً لمشاكل القراءة والكتابة والحساب. وقد سُجّلت معدلات أعلى لجميع أنواع اضطرابات اللغة الكتابية لدى الأطفال الذين يعانون من اضطرابات نطقية أو لغوية.